

## تفسير السمعي

@ 207 ( ^ ) التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان □ بكل شيء عليما ( 26 ) لقد صدق □ رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء □ آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ( 27 ) ( \* \* \* \* \* ) كلمة إذا قالها العبد مخلصا من نفسه دخل الجنة ، ولا أدري ما هي ، فقال : أنا اردري هي الكلمة التي ألام عليها عمه أي : ألح على عمه أن يقولها وهي لا إله إلا □ ' . وعن الزهري : أن كلمة التقوى بسم □ الرحمن الرحيم . . . . .

وقوله : ( ^ ) وكانوا أحق بها وأهلها ) أي : كانوا محلا لهذه الكلمة وأهلا لها ، ويقال : كانوا أهلها في علم □ وحكمه ، وهو الأصح . . . . .

وقوله : ( ^ ) وكان □ بكل شيء عليما ) أي : عالما . . . . .

قوله تعالى : ( ^ ) لقد صدق □ رسوله الرؤيا بالحق ) قال المفسرون : كان النبي رأى في منامه أنه دخل مكة مع أصحابه محلقين ومقصرين ، فقص ذلك على أصحابه ، ولم يشكوا أن ذلك حق ، ووطنوا أن يكون في العام الذي هم فيه ، واعتمر النبي وأصحابه وخرجوا على ذلك ، فلما صدهم المشركون عن البيت ورجعوا ، اغتم المسلمون غما شديدا ، ووطنوا أنهم لا يدخلون ، فأنزل □ هذه الآية . ومعنى قوله : ( ^ ) لقد صدق □ ) أي حقق □ رسوله أي : الرؤيا بالحق . . . . .

وقوله ( ^ ) لتدخلن المسجد الحرام إن شاء □ آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون ) وهذا التحقيق حصل في العام الثاني حين اعتمروا عمرة القضاء . . . . .

وقوله : ( ^ ) فعلم ما لم تعلموا ) أي : وقت ظهور الرؤيا . . . . .

وقوله : ( ^ ) فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ) أي : فتح خيبر ، وفي الآية سؤال